

المجلس التشريعي الفلسطيني
الدورة الأولى - الفترة الأولى
الجلسة السابعة المنعقدة في مدينة غزة
للفترة من 5-6/6-1996

افتتح الأخ/ احمد قريع "رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني " باسم الله ثم باسم
فلسطين وعاصمتها القدس الشريف جلسة المجلس التشريعي السابعة، وطلب إلى
روحي فتوح أمين سر المجلس التحقق من النصاب.

تحقق النصاب

بحضور (80) عضواً، وغياب (8) أعضاء وكان على النحو التالي:

1. انتصار الوزير غياب بعذر
2. جميل الطريفي غياب بعذر
3. عثمان غشاش غياب بعذر
4. فرج الصراف غياب بعذر
5. نبيل شعث غياب بعذر
6. عبد العزيز شاهين في مهمة
7. الطيب عبد الرحيم غياب بعذر (حضر في اليوم الثاني)
8. عماد الفالوجي غياب بعذر (حضر في اليوم التالي)

*بعد ذلك تابع الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس تلاوة جدول الأعمال المتضمن :

1-إقرار محضر اجتماع الجلسة السابقة .

2- متابعة القرارات السابقة .

3- البدء في مناقشة البيان الوزاري

4- اللجان

▪ تقارير اللجان

▪ عضوية اللجان

5- القوانين

▪ القانون الأساسي

▪ ورشة العمل حول القانون الأساسي.

6- ما يستجد من أعمال .

* وقد تم إرجاء البند 3 من جدول الأعمال (البدء في مناقشة البيان الوزاري) كآخر بند في جدول الأعمال بناء على اقتراح من الأخ (زيد أبو عمرو) وحظي الاقتراح بموافقة المجلس نظراً لتغيب الوزراء والرئيس أبو عمار .
* ثم بدأ المجلس بعد ذلك في مناقشة جدول الأعمال :

أولاً: محضر اجتماع الجلسة السابقة (الجلسة السادسة).
أقر المجلس محضر الجلسة السابقة (الجلسة السادسة) بالإجماع .

ثانياً: متابعة القرارات السابقة .

أقر المجلس هذا البند بعد أن أشار الأخ أحمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس إلى عدم ضرورة أن ترفق الرسائل الموجهة ضمن الملف والاكتفاء بالقرارات والإجراءات التي تم اتخاذها . كما أشار إلى أن رئاسة المجلس تتابع بكل الجهد الإجراءات في هذا المجال .

ثالثاً: اللجان

▪ تقارير اللجان

1- اللجنة السياسية :

- ناقش المجلس باستفاضة التقرير الخاص الذي تلته الأخت / حنان عشاوي رئيسة اللجنة السياسية حول الانتخابات الإسرائيلية وأبعادها وتم إقراره بالأغلبية بعد التعديلات والإضافات.

- وقد أقر المجلس تشكيل لجنة صياغة تتكون من عضوين أو ثلاثة من اللجنة السياسية ورئاسة المجلس لإعادة صياغة التقرير آخذة في اعتبار ملاحظات الأخوة الأعضاء ورفع التقرير بعد ذلك للسلطة التنفيذية .

2- تلت الأخت (حنان عشاوي) رئيسة اللجنة السياسية تقرير اللجنة المتضمن :

- الإجراءات الإسرائيلية في القدس .

- الأداء التفاوضي .

- العلاقة بين المجلس التشريعي والوطني .

- موقف الكونغرس الأمريكي .

- الاتفاقية الإسرائيلية والتركية .

- وضع الفلسطينيين في ليبيا .

وقد وافق المجلس على التقرير المقدم من اللجنة السياسية بعد التعديلات واتخذ قراره بشأنها.

(مرفق نص القرار)

ثم رفعت الجلسة في تمام الساعة 13.30 على أن تستأنف في تمام الساعة السادسة مساء .

استأنف المجلس أعماله في تمام الساعة 18.10 باستكمال مناقشة تقارير اللجان .

2- لجنة الداخلية والأمن والحكم المحلي :

ناقش المجلس تقرير لجنة الداخلية والأمن وتم اعتماده بعد إضافة التعديلات والملاحظات التي أبدتها الأخوة الأعضاء (مرفق نص القرار)

3- لجنة المصادر الطبيعية والطاقة

ناقش المجلس التقرير الخاص المقدم من اللجنة حول التلوث البيئي شرق بيت لحم والذي قرأه الأخ (أحمد ارشيد) منسق اللجنة، وتم إقرار توصيات اللجنة الواردة في التقرير ، وقد اتخذ المجلس قراراً (البند 5)

(مرفق نص القرار)

- كما ناقش المجلس تقرير لجنة المصادر الطبيعية والطاقة وتم إقرارها بعد الملاحظات المقدمة من الأخوة الأعضاء .

4- لجنة شؤون اللاجئين والفلسطينيين بالخارج (النازحين والمغتربين)

ناقش المجلس التوصيات المقدمة في تقرير اللجنة والذي تلاه الأخ / محمد حجازي وتم اعتماده بعد الأخذ بالتوصيات وملاحظات الأخوة الأعضاء

(مرفق نص القرار)

-كما ناقش المجلس قضية تأمين التيار الكهربائي في المخيمات

(مرفق نص القرار)

5- اللجنة الاقتصادية :

وقد تم إقرار التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الاقتصادية والتي تلتها الأخت (أم صبري) مقرررة اللجنة ، وبعد المناقشة قرر المجلس التأكيد على ضرورة المتابعة مع السلطة التنفيذية لتنفيذ القرارات السابقة وخاصة فيما يتعلق بشركة البحر والإحصاءات وموضوع الحصمة وموضوع أراضي المطار في منطقة رفح

(مرفق نص القرار)

6- لجنة الرقابة العامة وحقوق الإنسان

ناقش المجلس تقرير اللجنة الذي تلاه الأخ كمال الشرافي مقرر اللجنة كما ناقش المجلس رسالة أهل الشهيد (عاطف أبو بكر) وقد اتخذ المجلس قراراً بشأن ذلك .

(مرفق نص القرار)

7- لجنة القدس :

ناقش المجلس تقرير اللجنة الذي تلاه الأخ / أحمد الزغير رئيس اللجنة ، وقد اعتمد المجلس توصيات اللجنة بعد التعديلات.

(مرفق نص القرار).

8 - اللجنة القانونية :

- ناقش المجلس موضوع مشروع القانون الأساسي المؤقت للسلطة الوطنية الفلسطينية للمرحلة الانتقالية وقرر المجلس أن يتم توزيعه على الأعضاء ونشره في الصحف المحلية لمدة ثلاثة إلى أربعة أيام في صحيفة مصرية وأردنية لمدة يوم واحد وكذلك في صحيفة الحياة اللندنية لمدة يوم واحد وأن يتم تجميع ردود المواطنين والمهتمين بهذا الموضوع. وأن يستعان بالخبراء لمناقشته وإبداء الرأي فيه ، على أن يعاد عرضه على المجلس بعد أن يتم تجميع وغرلة جميع المقترحات لمناقشته وإقراره قبل انتهاء الدورة الحالية الأولى للمجلس التشريعي

(مرفق نص القرار)

كما أشار الأخ / أبو عمار إلى ضرورة الاستعانة برأي اللجنة المكلفة من قبل م.ت.ف والتي تضم خبراء فلسطينيين من الخارج والتي تعمل على هذا المشروع منذ 18 شهراً.

رابعاً: الوضع السياسي وقمة العقبة

* دعا الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الأخ الرئيس أبو عمار إلى إعطاء المجلس فكرة عن نتائج جولته الأخيرة في بريطانيا وكذلك القمة الثلاثية (الفلسطينية-المصرية-الأردنية) في العقبة.

* وتحدث الأخ الرئيس/ أبو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية عن نتائج زيارته الأخيرة لبريطانيا حيث أشار في بداية حديثه بتصريحات وزير الخارجية البريطانية الذي سما البعض ب (بلفور 2) واعتبر أن تصريحاته هي أقوى البيانات الدولية التي طرحت مؤخراً .

- كما أشار السيد الرئيس (أبو عمار) إلى اجتماعه المطول مع رئيس الوزراء البريطاني (جون ميجر) .حيث طرح خلال الاجتماع موقف الطرفين بشكل مفصل ، كما أشاد الأخ الرئيس باللقاء ووصفه بأنه كان لقاء صريحاً وبناءً مثمراً .

-وأشار الأخ الرئيس / أبو عمار إلى أنه جرى طرح العلاقات الاقتصادية مع رئيس الوزراء ميجر ووعده الأخير بأنه سينقل ما دار من نقاش بينهما إلى قمة الدول الصناعية وقمة الاتحاد الأوروبي اللتين ستعقدان نهاية الشهر .

*وأوضح الرئيس أنه وخلال وجوده في بريطانيا اتصل به الرئيس الفرنسي شيراك لمدة 25 دقيقة حيث جرى تبادل وجهات النظر وأكد الرئيس الفرنسي شيراك على مواقف فرنسا الداعمة للمسيرة السلمية وكما تعهد الرئيس الفرنسي بأنه سيشارك رئيس الوزراء البريطاني ميجر في نشاطه في قمة الدول الصناعية وقمة الاتحاد الأوروبي .

-وأشار الرئيس (أبو عمار) إلى أنه تلقى رسالة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ذكر فيها أنه حريص على عملية السلام وتنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي .

*وتحدث الرئيس (أبو عمار) عن لقاء العقبة وقال أنه امتداد لقمة القاهرة بين الزعماء الثلاثة وأنه اجتماع عربي وتمنى أن نصل إلى عقد اجتماع قمة عربي .
وذكر الأخ الرئيس / أبو عمار أن كلاً من الرئيس مبارك والملك حسين قد أكدا حرصهما على المسار الفلسطيني باعتباره المسار الرئيسي في عملية السلام في الشرق الأوسط وكما تحدث الزعيمان مبارك وحسين عن دعمهما للسلطة الوطنية الفلسطينية وللمفاوضات النهائية والتي ستؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف . كما أشار الرئيس إلى أنه تم الاتفاق بين الزعماء الثلاثة (عرفات - مبارك - حسين) على مواصلة العمل ثلاثياً وعربياً ومع مختلف القوى العربية .

*كما أشار الأخ الرئيس / أبو عمار إلى تسليمه رسالة من الرئيس الروسي يلتسن ومن عدد كبير من الأصدقاء في العالم يقفون فيها معنا في هذه المرحلة الحساسة وقال الرئيس (وكما قال لي نحن معكم ولستم وحدكم) .

رفعت الجلسة في تمام الساعة 10.10 بعد أن أتفق على مناقشة البيان الوزاري وما تبقى من اللجان في جلسة الغد التي ستستأنف في تمام الساعة العاشرة والنصف 10.30 .

الخميس : 1996/6/6 الساعة 10.35 .

ناقش المجلس تقرير وتوصيات لجنة الموازنة والمالية التي تلاها الأخ / داوود الزير وتم اعتمادها بعد إضافة التعديلات .

كما استمع المجلس إلى ردود من الأخ / زهدي النشاشيبي وزير المالية في بعض التوصيات والاستفسارات الواردة في تقرير اللجنة .

10- لجنة التربية والقضايا الاجتماعية :

ناقش المجلس تقرير لجنة التربية والقضايا الاجتماعية الذي تلاه الأخ / عباس زكي وأقره بعد التعديلات والاقتراحات التي أبداه بعض الأخوة الأعضاء .

خامساً : مناقشة البيان الوزاري :

*بدأ المجلس بمناقشة البيان الوزاري حيث اقترح الأخ (أبو علاء) تخصيص (عشر دقائق) أو خمسة عشر دقيقة لكل متحدث وحسب الدور .

*وقد اقترح الأخ الرئيس / أبو عمار أن تكون المناقشات مفتوحة بدون تحديد وقت . حيث يمكن للعضو أن يتحدث أكثر من مرة .

- ثم بدأ المجلس بالاستماع إلى مداخلات الأخوة الأعضاء حول البيان الوزاري حيث تحدث كل من :

1- الأخ / مروان كنفاني

2- الأخ/ حسن عصفور

3- الأخ / ناهض الرئيس

4- الأخ / حكمت زيد

سادساً:

* انتقل المجلس بعد ذلك إلى مناقشة تقارير اللجان .

11- لجنة الأراضي والمستوطنات :

* أشار الأخ / صلاح التعمري رئيس اللجنة إلى أن اللجنة لم تتمكن من الاجتماع بسبب عد توفر النصاب لانشغال بعض الأعضاء في أعمال أخرى كما أشار الأخ صلاح التعمري بخصوص شكوى مصادرة أراضي في بيت لحم إلى تأجيل تقديم التقرير حول الموضوع إلى حين استكمال دراسة الشكوى بشكل جيد .

بعد ذلك قرأ الأخ / صلاح التعمري تقرير اللجنة ووافق المجلس على التقرير واعتماد التوصيات .

سابعاً:

واصل المجلس بعد ذلك بناء على اقتراح من رئيس المجلس مناقشة البيان الوزاري حيث تحدث كل من الأخ / رفيق المنتشة

الأخ / ابراهيم الهباش

الأخ / فخري التركمان

الأخ / عبد القادر حامد (قدورة فارس)

* أشار رئيس المجلس الأخ / أبو علاء إلى مذكرات وصلت من بعض الأعضاء يطلبون فيها تأجيل النقاش في البيان الوزاري إلى حين حضور الوزراء للجلسة وتأجيل النقاش إلى جلسة الأسبوع القادم.

رفعت الجلسة في تمام الساعة 13.30 على أن تستأنف في الأسبوع القادم في مدينة رام الله، وقد تغير المكان لاحقاً إلى مدينة نابلس .